

الإله الحقيقي الوحيد غير المولود | عقيدة الثالوث عند آباء ما

قبل نيقية ج 2

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين الكعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنتكلم عن عقيدة الثالوث عند آباء ما قبل نيقية. المرة اللي فاتت عرضنا هذه الخلافات الرئيسية الاساسية فيما يخص عقيدة الثالوث ما بين آباء ما قبل نيقيا وآباء عصر المجامع - [00:00:00](#)

هنبداً من هذا الفيديو نتكلم عن نقطة نقطة بالتفصيل ونعرض اقوال آباء ما قبل نيقيا فيما يخص هذه النقاط وبان الله عز وجل في المستقبل هنبقى نعمل سلسلة فيديوهات عن عقيدة الثالوث عند آباء عصر المجامع. ونستعرض كلامهم فيما يخص هذه النقاط - [00:00:25](#)

وازاى بيردوا عليها او بيلقوا عليها ونرد ونعلق على كلامهم. النهاردة هنتكلم عن موضوع ان الاله الحقيقي الوحيد المستحق باد هو غير المولود. وازاي ان صفة غير المولود المنسوبة للاب جعلت آباء ما قبل نيقيا يعتقدوا - [00:00:44](#)

طوقوا سمو الاب على الابن او باقي اقاليم الثالوث. وهنوضح ازاي ان آباء ما قبل نيقيا اعتقدوا ان لا يمكن يكون في مساواة ما بين الاب غير المولود والابن المولود من الاب. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده ببساهم - [00:01:04](#) في انتشار محتوى القناة وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ايه هي فكرة ان الاب غير مولود باختصار شديد نقدر نقول ان صفة غير المولود المنسوبة للاب والتي قطعاً ولا شك لا يتصف بها الابن ولا يتصف بها الروح القدس - [00:01:24](#)

لان الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. هذه الصفة غير مولود هي المقابلة لصفة قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:01:44](#)

هو لم يولد غير مولود لانه الصمد. الصمد هو الكامل كما المطلق. الذي لا يحتاج الكل يحتاج اليه. الذي لا يعتمد على اخر ابداء. والكل يعتمد عليه. ونفي الاعتمادية هنا - [00:02:02](#)

خصوصاً من ناحية الوجود هو موجود بذاته غير معتمد في وجوده على اخر. اما الابن المولود من الاب فهو معتمد على الاب في وجوده. والروح القدس المنبثق من الاب معتمد على الاب في وجوده. وبما ان الاب هو غير المولود - [00:02:22](#)

فهو ليس له بداية وليس له علة. اما الابن فبدايته هو الاب. والروح القدس بدايته الاب وعلة وجود الابن هو الاب وعلة وجود الروح القدس هو الاب. هذا التصور كان واضح جداً عند آباء ما قبل نيقيا - [00:02:42](#)

واستمر حتى عند الاريوسيين وكانت من اهم حجج الاريوسيين في اثبات ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد وان الابن الذي يعتمد على الاب في وجوده لا يمكن ان يكون الهان حقيقيا مساويا للاب. قل هو الله احد الله - [00:03:02](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. غير المولود الذي ليس له بداية الذي ليس له علة. الذي لا يعتمد في وجوده على اخر لا يكافئه احد. ولا يساويه - [00:03:22](#)

احد ومن هنا جت عقيدة او التدني او التراتبية. غير معقول انك تساوي ما بين الاب غير المولود والابن المولود من الاب. وغير معقول انك تساوي ما بين الاب غير المولود والروح القدس المنبثقة - [00:03:42](#)

من الاب غير معقول انك تساوي ما بين الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. والذي ليس له بداية والذي ليس له وعة بمن يعتمد في وجوده على اخر وله بداية وله علة. انا فاكر كويس اوي لما كنت بشرح اصير كتاب حوار حول السالوب - [00:04:02](#)

للقديس كريلس الاسكندري. ان كريلس الاسكندري افرد وقتا طويلا لمناقشة الاريوسيين فيما يخص حجة غير المولود الاريوسيين كانوا يقولوا ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد لانه غير المولود. الابن مولود من الاب فهو معتمد في وجوده على الاب والاب علة وجود - [00:04:22](#)

الابن ما ينفعش نسوي ما بين الاثنين. وان المفترض ان صفة غير المولود هي صفة ترجع الى الجوهر الالهي. وبالتالي بما ان الاب موصوف بانه غير مولود. والابن موصوف بانه مولود - [00:04:42](#)

ففي فرق في الصفات الابن لا يوصف بانه غير مولود. بل هو مولود. والاب ليس مولودا هو غير مولود. بما ان الاب اوصف بشيء الابن لا يوصف به. والصفات ترجع في الاساس الى الجوهر. يبقى جوهر الابن في حقيقته غير جوهر - [00:04:59](#)

اب الابن قد يكون مشابه للاب في الجوهر. لكنه ليس من نفس الجوهر. لان الابن لا يوصف بنفس ما يوصف به الاب. اخر ما استطاع القديس كريلس ان يقوله هو ان الاريوسيين لا يصفون الله بصفة اثبات - [00:05:21](#)

وانما يتكلمون عنه بالنفي. وبالتالي القديس كريلس قال ان الاريوسيين بيتكلموا عن الله بالنفل. الاريوسيون لا يثبت طول لله صفة بل ينفون عنه صفة. طب وبعدين؟ هو احنا ما ينفعش نتكلم عن الله بالنفي - [00:05:41](#)

لبيان كمال صفة معينة صفة الوجود انه غير مولود فهو غير معتمد في وجوده على اخر اما الابن فهو مولود فهو معتمد في وجوده على اخر. الفكرة كلها ان الاريوسيين ما كانوا قادرين يتكلموا عن الله بالاثبات فيقولوا - [00:05:59](#)

ان الله عز وجل صمد كامل كمال مطلق لا يحتاج والكل يحتاج اليه. لا يعتمد في وجوده على اخر. والكل اعتمد عليه في وجوده. قعدوا يقولوا هو غير مولود غير مبتدأ ليس له بداية ليس له علة بالنفي. لاثبات كمال - [00:06:19](#)

في وجوده انه لا يعتمد على اخر في وجوده. ايه المشكلة؟ الكلام واضح جدا. لكن تقول لي انت كده بتتكلم عنه بالنفي ولا تتكلم عنه عشان هم ما كانوا عارفين يقولوا ان الله صمد. فجه الاسلام يعلم العالم ان الله عز وجل صمد - [00:06:39](#)

الكل يحتاج اليه وهو لا يحتاج الى اخر. طبعا القديس كريلس الاسكندري رد بعض الردود الاخرى التي تعتمد على ان الاريوسيين مؤمنين ببعض العقائد المسيحية. فالزمهم بعض اللوازم. لكن زي ما قلت قبل كده في المحاضرات - [00:06:59](#)

ان هذه اللوازم لا يلتزم بها المسلمون. احنا ما بنؤمنش باللي انت بتلزم به الاريوسيين. ودي برضو نقطة في غاية الاهمية. الا وهي ان علشان تحصل على عقيدة صحيحة سليمة صافية لازم تكون عقيدتك مضبوطة في نقاط اخرى لها علاقة بالعقيدة - [00:07:17](#)

احنا بنصلحها. على كل حال نبدأ نشوف مع بعض كلام الاباء الاوائل ابا ما قبل نقيه. فيما يخص موضوع ان الله الحقيقي الوحيد يستحق العبادة هو غير المولود. هنقرا من هذا المجلد اللي فيه اهم كتابات القديس يوستيمس الشهيد. من سلسلة اقدم النصوص المسيحية - [00:07:37](#)

سلسلة النصوص الليترجية رقم سبعة القديس يوستينوس الدفاع عن المسيحيين والحوار مع التليفون. تليفون يهودي والدفاع الاول والدفاع الثاني تعريب الاب جورج نسور من اصدارات الكسليين. وده الغلاف الداخلي للكتاب ودي معلومات الطبعة اللي بنقرا منها. في الصفحة رقم مية اربعة وعشرين - [00:07:57](#)

القديس الشهيد يقول عبارة في غاية الاهمية. لان كل موجود ما عدا الله هو فاسد من طبيعته فيمكنه ان يضمحل ويعدم. والله العظيم الكلام ده خطير. كل موجود ما عدا الله هو فاسد من طبيعته. فيمكن ان - [00:08:17](#)

ان يضمحل ويعدم يعني يتلاشى. لا يوجد يصبح عدما. طب ليه كل موجود ما عدا الله ممكن يحصل له كده. الله وحده هو غير مولود. بمعنى ان ليس له بداية. وبالتالي بما انه - [00:08:37](#)

وليس له بداية فليس له نهاية. فالذي له بداية له نهاية. بل لو رجعنا بقى للكلمة اللي استخدمها القديس يوستينوس المولود فاسد من طبيعته. ويمكنه ان يضمحل ويعدم. الله وحده هو غير مولود - [00:08:57](#)

ولا يعتريه فساد. وهذا ما يجعله ان يكون الله. يبقى الاله الحقيقي هو غير المولود هو الصمد الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. اما ما تبقى وجاء من بعده - [00:09:19](#)

بعد الله فهو مولود وفساد. يبقى الله وحده هو غير مولود. هل نقدر نصف الابن بانه غير المولود؟ لأ. الاب وحده هو غير مولود. ولاحظ ان هو يستخدم مصطلح مولود كانه بمعنى - [00:09:39](#)

جاء الى الوجود. فالابن مولود بمعنى انه جاء الى الوجود. اما الله فهو غير مولود. الابن مولود. غير المولود هو الله. اما المولود فهو فاسد. مش بس فاسد هو حادث جاء من بعد الله غير المولود. يبقى في عندك الله الاب غير المولود. والابن - [00:09:59](#)

مولود الابن مولود من الاب يبقى الابن بعد الاب في الوجود. ازاى بقى هتساوي ما بين الاثنين؟ مستحيل مستحيل حد. دي عقيدته هيساوي ما بين الاب الله غير مولود ولابن المولود من الاب. الله - [00:10:29](#)

غير المولود هو فريد. ليس كمثلته شيء. لم يكن له كفوا احد. هذا المولود الذي جاء امن بعده فاسد بمعنى انه ليس كاملا. هو معتمد في وجوده على اخر. والذي يعتمد في وجوده على اخر - [00:10:50](#)

وجوده متوقف عليه فقد يفنيه. وده مصداق قول الله عز وجل. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا - [00:11:10](#)

ليه؟ لان المسيح معتمد في وجوده على الله. فيبقى وجوده بيد الله. ان اراد ان يهلكه ويفنيه فهو قادر على ذلك. لان وجود المسيح معتمد على الله. هو لا يملك وجوده. هو غير مستقل بوجوده. وجود المسيح غير مستقل. هو - [00:11:30](#)

ومعتمد على الله في وجوده. يبقى مصيرك بيد الله ان شاء لك ان تبقى ستبقى. وان شاء لك ان تفنى ستفنى. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. كل الوجود معتمد على الله في وجوده. نقرأها مرة - [00:11:55](#)

كمان لان كل موجود ما عدا الله هو فاسد من طبيعته فيمكنه ان يضمحل ويعدم. الله وحده هو غير مولود ولا يعتريه فساد وهذا ما يجعله ان يكون الله. اما ما تبقى وجاء من بعده فهو مولود وفساد. من هو غير - [00:12:19](#)

المولود هو الله الاب. نيجي بقى لكلام القديس ارناوس اسقف ليون. ابو التقليد الكنسي. في كتابه ضد الهرطقات في المجلد الاول. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. بيقول فليتعلموا ان الله وحده الذي هو ربك - [00:12:39](#)

الكل هو بلا بداية وبلا نهاية. وهو هو نفسه حقا والى الابد. ويظل دائما كما هو كائنا غير متغير. ولكن كل الاشياء تصدر عنه. كل ما قد خلق والتي تخلق - [00:12:59](#)

تأخذ بدايتها حقيقة منه. ولهذا السبب هي اقل التدني الترابية هي اقل من ذاك الذي خلقها. طالما انها غير مولودة. والله العزيز انا اشعرت صفة غير المولود لمين؟ الاب. الله الاب هو غير المولود. اقرا بقى الكلام تاني بمزاج عالي واتكيف - [00:13:19](#)

بما انه بيتكلم عن غير المولود يبقى لما بيقول الله هو يتكلم عن الاب فليتعلموا ان الله وحده الذي هو رب الكل هو بلا بداية وبلا نهاية. وهو هو نفسه حقا والى الابد. ويظل دائما كما - [00:13:55](#)

اهو كائنا غير متغير ولكن كل الاشياء تصدر عنه. هو سبب وجود كل شيء. كل ما قد خلق قا والتي تخلق تأخذ بدايتها حقيقة منه. وخلي بالك فكرة ان ما دام هي لها بداية - [00:14:15](#)

يبقى مخلوقة غير المولود هو وحده بلا بداية وبلا نهاية. ان الله وحده غير المولود وحده هو بلا بداية وبلا نهاية. فيما انه غير المولود فهو الوحيد غير المخلوق فيبقى هي اسم. انت يا اما الخالق الذي ليس له بداية. الذي لا يعتمد في - [00:14:35](#)

على اخريا اما انت مخلوق لانتك تعتمد في وجودك على اخر. غير المولود هو الوحيد الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. هو الوحيد الذي ليس له بداية والكل يأخذ بدايته منه وبما ان هو له بداية فهو مخلوق. الان - [00:15:05](#)

هو بداية الابن. الاب هو علة الابن. الاب هو سبب وجود الابن. فيما ان هو معتمد في على اخر. هو مولود وليس غير مولود. يبقى هو في الحقيقة مخلوق ولهذا السبب الذي يعتمد في وجوده على اخر هو اقل من ذاك الذي خلقه طالما ان - [00:15:30](#)

ليس غير مولود. للاسف الشديد الابن ليس غير مولود. الابن مولود. يبقى هو في الحقيقة مخلوق هو ده كلام الاريوسيين. مين الوحيد

غير المولود الاب؟ يبقى المولود في ثقة مخلوق لانه يعتمد في وجوده على اخر. وهو قطعاً ولا شك اقل من الذي هو معتمد في -

[00:15:59](#)

قوده عليه. والله العظيم كلام رائع. نيجي لقديس كليمنديس الاسكندري. احد اهم اباء القرن الساني الميلادي. اواخر القرن الساني مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. الكتاب من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. المسيحية في القرن الثاني الميلادي. هم

[00:16:29](#) - حاطين

ايقونة ليسوع مش لكلمندس الاسكندري لكن ما علينا. حض اليونانيين لكليماندوس الاسكندري. ترجمه عن اليونانية القديمة القس لوقا يوسف رزق. ودي معلومات الطبعة اللي بنقرا منها. فقرة ترجمتها مش مزبوبة في هذه الترجمة العربية. بيقول ايه؟ فانك -

[00:16:49](#)

كن سوف ترقصون مع الملائكة حول الاله الوحيد الحقيقي غير المخلوق الذي لا يفنى. كلمة الله اللوجوس يشترك معنا في انشودة التسبيح. فيه غلط في الترجمة وغلط في الصياغة. المفروض ان الجملة دي تتصاغ ازاى؟ فانكم سوف - [00:17:09](#)

يرقصون مع الملائكة حول الاله الوحيد الحقيقي غير المولود. والذي لا يفنى. وده مصداق كلام مين؟ مصداق كلام يوستينوس الذي قال ان الله وحده هو غير مولود. وبالتالي هو لا يضمحل - [00:17:32](#)

ولا يعدم او لا يفنى. لانه غير مولود. فهو هنا المفروض حول الاله الوحيد الحقيقي غير المولود الذي لا يفنى. لا يفنى لانه غير مولود بمعنى انه غير معتمد في وجوده على - [00:17:52](#)

اخر ليس له بداية لذلك ليس له نهاية. طيب احنا هنرقص مع الملائكة واللوجوس قال لك وكذلك الله سيشارك معنا في انشودة التسبيح. يعني دي كأنها عبادة هتحصل يوم القيامة. المؤمنين - [00:18:12](#)

الملائكة هيرقصوا حوالي الاله الوحيد الحقيقي غير المولود الذي لا يفنى. ومين هيشاركنا اللوم كلمة الله سيشارك معنا في انشودة التسبيح. قعدت ادور على ترجمة اخرى لكتاب حض اليونانيين. وجدت - [00:18:32](#)

ده الاصدار. كليمنت اوف اريك زاندريا وسان انجلش ترانزليشن. يعني هو كان حاطط النص اليوناني والنص الانجليزي. ذا ك

زورتيشنز تو ذا جريك اللي هو حض اليونانيين. وده اصدار تبع كيمبريدج هارفارد يونيفرستي بريس - [00:18:52](#)

بالصفحة متين سبعة وخمسين بيقول غير المولود الذي لا يفنى الاله الحقيقي الوحيد. وبعدين فهنا الكلمة غير المولود ودي الصفحة المقابلة اللي فيها النص اليوناني مكتوب هنا طن اجنتون تون اجنتون - [00:19:09](#)

حرف الالف اللي في الاول نفى لو بصينا على ترجمة الفاندايك في انجيل لوقا واحد خمسة وتلاتين. فاجاب الملاك الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك. فلذلك ايضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله. لو بصينا على النص اليوناني هنلاقي تومينون -

[00:19:49](#)

جيه نو مينون. لو جينا نشوف كلمة هنلاقي الكلمة اصلها جن او. وبتاخذ رقم الف تمانين. في قاموس ترونج هنلاقي ان الكلمة معناها بيجا. وبالتالي لما بيتم نفيها يتحط الف قصادها تبقى اجنتون. لذلك في الترجمة الانجليزية ان بيجوتين غير المولود - [00:20:11](#)

تم تحريفها في الترجمة هنا غير المخلوق علشان تمشي عن الاب والابن والروح القدس. لكن لما يقول ان الاله الحقيقي الوحيد هو غير المولود العبارة بتبقى اصعب على المسيحي الذي يؤمن بالثالوث بكتير. نشوف مع بعض كلام في وفيروس الانطاكي. ايضاً من سلسلة

[00:20:41](#) - مدرسة

الاسكندرية للدراسات المسيحية في القرن الثاني الميلادي توفيلوس الانطاكي الرد على اتوليوكوس. ترجمة الدكتور عادل زكري وحاطين ايقونة للقديس توفيلوس دي معلومات الطبعة اللي بنقرا منها. توفيلوس الانطاكي كان غارق في الفلسفة اليونانية.

[00:21:05](#) - فهنا بيقول ايه؟ فيه عرافة او نبية اسمها

التي كانت نبية عند اليونان والامم الاخرى توبخ البشر في بداية نبوتها قائله. حيذكر كلام العراف وعلق على كلامها وقال الان هذه الاقوال صحيحة ونافعة وعادلة وحسنة. يعني هو بيحتج عليهم بكلام العرافة او النبوية سيبن. بتقول ايه بقى سيبن - [00:21:28](#)

اللي توفلس الانطاكي قال على كلامها ان كلامها صحيح ونافع وعادل وحسن. الله واحد من يحكم وحده عظيم غير مخلوق. قدير غير مرئي. وحده فقط يرى الكل. وهو نفسه لا يراه اي جسد في - [00:21:58](#)

بتقول ايه بقى؟ هذا الله اعبوده وحده لانه سيد الكون. الكائن وحده من الازل الى الابد. المولود الذاتي غير المولود السيد على الكل الى الابد. يبقى احنا المفروض نعبد غير المولود. المولود الذاتي يعني علة ذاته. الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. الذي ليس له بداية - [00:22:18](#)

ولا نهاية غير المولود هذا يجب ان نعبده وحده. الذين يعبدون الله اللي هو غير المولود الحكيم قي قوى الابدي فسيحصلون على الحياة الى الابد. ساكنين في جنة الفردوس المترفة. يأكلون الخبز اللذيذ من السماء - [00:22:48](#)

المرصعة بالنجوم. جنة حياة ابدية فيها اكل. لما نعبد مين؟ غير المولود نعبده وحده في فلوس الانطاكي بيقول ان الكلام ده ايه؟ هذه الاقوال صحيحة ونافعة وعادلة وحسنة. طبعاً مش - [00:23:08](#)

محتاجين نأكد على ان المستحق للعبادة وحده هو غير المولود والابن مولود يبقى هو غير مستحق للعبادة. نيجي لترتليانوس الافريقي ايضاً من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. ضد براكسياس او عن الثالوث القدوس. ليرتليانوس الافريقي. ترجمة وتقديم امجد رفعت رشدي. ده الغلاف الداخلي للكتاب. ودي معلومات الطبق - [00:23:28](#)

اللي بنقرا منها. ترتليانوس الافريقي بيقول ايه؟ فالكلمة اللوجوس دون شك كان قبل كل الاشياء. كل الاشياء الاخرى في البدء كان الكلمة. وقد نبع في هذا البدء الاب اللي هو فيما معناه هو معتمد على الاب في وجوده. فالاب هو بدايته. والاب ليس - [00:23:57](#)

له بدء لانه غير صادر من شيء. فالكلمة صادر ملثاب. يبقى الكلمة له بداية اما الاب ليس له بداية. ليه؟ لانه غير صادر من شيء. ليه؟ لانه غير مولود خلي بالك ده احنا هنشوف بعدين في فيديوهات قادمة ترتليانوس بيقول كلام زي الفل عن اللوجوس - [00:24:24](#)

بيقول ان اللوجوس قال الرب قناني يعني خلقي واوجدني. يبقى هنا هو يفرق ما بين الاب والكلمة. الكلمة له بداية لانه نبع صدر من الاب. اما الاب فليس له بداية. لانه غير صادر من شيء. لان - [00:24:50](#)

انه غير مولود. اخر واحد هنقرا له النهاردة نوفاتيان الروماني في كتابه عن الثالوث. ترجمة ودراسة الدكتور عادل زكري. ودي معلومة مات الطبعة اللي بنقرا منها. نوفاتيان بيتكلم عن الاب وبيقول ولذلك فهو يقول لاني انا الرب لا - [00:25:10](#)

طيره فهو يحتفظ دائماً بنمط كينونته لان كل ما هو ليس مولوداً لا اخضع للتغيير. كل ما هو ليس مولوداً لا يخضع للتغيير. تحت شوية بيكمل كلامه وبيقول. لان ما ليس مولود - [00:25:30](#)

وده اللي لا يمكن ان يتغير لان الموجودات التي تخضع للتغيير هي فقط الموجودات التي خلقت او التي ولدت. الله عليك. خلوا بالكم ان كل الباء بيتكلموا بالطريقة دي الولادة في حقيقته خلق - [00:25:50](#)

اللاتين زي بعض الكلام ده زي ما قلنا بنستشفه من كلام اريناوس. ولهذا السبب هي اقل من ذاك الذي خلقها طالما انها ليست غير مولودة. ليست غير مولودة تبقى مخلوقة. بس كده. نفس الكلام عند نوفاتيان. غير المولود - [00:26:12](#)

هو الذي لا يتغير. الموجودات الاخرى التي لا توصف بانها غير مولودة تخضع للتغيير ليه؟ لانها يا اما خلقت او ولدت. اللاتين زي بعض. وعندما تأتي الى الوجود اللي هي يا اما مخلوقة او مولودة فهي تخضع للتغيير. وعلى النقيض فالموجودات التي ليس لها -

[00:26:32](#)

ولادة. هو فيه اكثر من واحد ما لوش ولادة! لأ هو واحد بس. ولا صانع فهي معفية من التغيير. لان ليس لها بداية التي هي سبب التغيير. خل بالك هنا هو بيتكلم عن نقطة في غاية الاهمية. اهم تغيير في الدنيا في - [00:27:02](#)

هو التغيير من انك لم تكن موجوداً ثم وجدت غير المولود فقط هو الذي لا يتغير. لان هو في حالة الوجود هذه بلا بداية وبلا نهاية. هي دي الفكرة اما المخلوق او المولود فهو متغير. ليه؟ لانه اتى الى الوجود. لان فيه قبل الخلق او - [00:27:22](#)

قبل الولادة قبل الولادة لم يكن موجوداً. وجاء الى الوجود. يبقى ده تغير. يبقى ده معناه باختصار هو ليس الها حقيقي كان مستحق للعباد. خلي بالك هنا المترجم بيدلس تدليسا شديدا بيقول ايه؟ يقصد نوفاتيان بغير المولود جوهر الله بشكل - [00:27:48](#)

لعام لأ ده كلام غير المولود هو الله الاب. هم ما بيتكلموش عن جوهر. بيتكلموا عن اقنوم عن شخص عن كائن هو عايز يقول لك لا يفهم من كلامه ان الابن المولود قابل للتغير. يا سلام! انا حاب اقول تعليق واحد. لو الاباء قالوا كده بيقى - [00:28:08](#)

هم عندهم شيزوفرينيا. هم ما عندهم تصور واضح للوازم الكلام اللي هم بيقلوه. الاب غير مولود. الابن مولود. الابن لا يوصف بانه غير مولود. انا بقى لما أسس قواعد بناء - [00:28:30](#)

على صفة غير المولود واقول ده بيقصد جوهر اللاهوية. الجوهر ليس له وجود مجرد الا في الاقنوم. فانا باتكلم عن الاب غير المولود. غير المولود هو الوحيد الذي ليس له بداية. الذي لا يتغير. وانا - [00:28:50](#)

اكاد اجزم ان احنا لو سألنا الاباء اللي احنا عرضنا كلامهم النهاردة. القديس يسكنه الشهيد. القديس اريناوس اسقف ليون. القديس كليمنس الاسكندري. القديس توفيلوس الانطاكي. ترتيليانوس الافريقي ونوفاتيان الروماني. لو سألناهم كلهم هل - [00:29:11](#)

عن غير المولود المقصود به الاب دون الابن ولا لا؟ قطعاً ولا شك هيقولوا ايوة. ليه؟ لان هم ما صرحوا فيما بعد بالتدني او التراتبية او زي ما هنشوف في فيديو قادم. نوفاتيان بيقول - [00:29:31](#)

كلام رائع جدا وخطير ايضا في سياق كلامه عن الاب. ولذلك يقال عن الله انه فريد. نفس الكلام اللي قلناه النهاردة ايضا لانه ليس هناك من يعادل لم يكن له كفوا احد - [00:29:51](#)

لان ما هو اسمى لابد ان يكون اسمى لدرجة عدم وجود من يعادله. لذلك لابد ان يكون هو الكينونة الواحدة والوحيدة التي لا يعادلها شيه لانه ليس كمثل شيه. لانه ليس لها مثيل. وكما تتطلب طبيعة - [00:30:09](#)

الاشياء ذاتها لا يمكن ان يوجد اثنان لا نهائيان. لانه اذ لم يحتوي اللانهائي. كل ما هو وجود سيجد نفسه داخل ما يحتويه. ولذلك سيكون اقل من العنصر الذي يحتويه. لذا لن يكون الله. لانه صار تحت هيمنة - [00:30:29](#)

أتأخر الذي سيزم بقوته لانه الاصغر ونتيجة لذلك فالشيه الذي احتواه سيزعم بان يكون الله ايه الكلام اللي احنا بنقراه ده؟ الفقرة رقم ثمانية. في الصفحة رقم خمسة وتلاتين. بعد الصفحة رقم اربعة وتلاتين الفقرة رقم سبعة - [00:30:49](#)

اللي بيتكلم عن غير المولود. فهذا غير المولود ليس له بداية وليس له نهاية. علشان كده هو فريد ليس هناك من يعادله ليس كمثل شيه. هو الوحيد اللانهائي. لانه غير مولود. لا - [00:31:09](#)

يمكن ان يوجد اثنان لا نهائيان. ما فيش اتنين غير مولودين. هو واحد بس غير مولود. الذي هو الاب. موضوع بقى انه يحوي الاخرين ده بسبب تصور يوناني وثني. ان كان كل الوجود في داخل هذا غير المولود - [00:31:29](#)

وده تصوره عن ان وجودهم معتمد على وجوده. فهم فيما بعد خرجوا منه صدروا منه. سواء بالخلق او الولادة. كلام نوفاتيان هنا قوي جدا. ان غير المولود لا يعادله احد. ليس كمثل شيه. هو - [00:31:49](#)

وحيد اللانهائي لان ليس له بداية وليس له نهاية. لانه غير مولود. اما كل الوجود فصادر عن اما مخلوق او مولود. وخلي بالك نوفاتيان يصرح زي ما هنشوف في فيديو قادم ان الروح القدس مخلوق. في موضع - [00:32:09](#)

تأخر في الصفحة رقم مية خمسة واربعين. بيتكلم عن الاب والابن ان الابن الكلمة صدر من الاب. وبيقول لان كل الاشياء بعده بعد الكلمة. لانها به. كل شيه به كان. وبالتالي هو - [00:32:29](#)

الكلمة قبل كل شيه. لكنه بعد الاب. لقد صدر من الاب الذي بحسب مشيئته خلقت كل الاشياء. شف هنا بقى التدني في ابهى صوره. من المؤكد ان الله صدر من الله. الكلمة صدر - [00:32:49](#)

من الله الاب. مكونا الابن. الاقنوم الثاني بعد الاب. التدني في ابهى صوره. الاب ده غير مولود. الابن مولود من الاب. فهو صدر من الله الاب. الولادة دي كونت الابن - [00:33:09](#)

ابن الاقنوم الثاني بعد الاب بيقى الاب الوالد قبل الابن. الابن بعد الاب. شف هنا بيقول ايه فانها او لو لم يولد الابن ده مولود هو ليس غير مولود. فبكونه غير مولود. الابن ده لو كان غير مولود - [00:33:29](#)

كان ليضاهي الاب الذي هو غير مولود. بس ده ما حصلش. ولان مساواة كانت اظهر في كليهما. وده مش حاصل. يعني الاب غير

مولود. الابن ده مولود. لو كان الابن غير مولود زي - [00:33:49](#)

كان يبقى راسهم براس بعض. كانوا ساعتها هيبقوا متساويين. كان الابن ليشكل غير مولود ثاني وبالتالي الهين هيبقى الابن فعلا الى حقيقي زي الاب الله الحقيقي. يبقى فيه الهه هين حقيقيين. فلو لم يولد هو مولود. لو كان زي الاب غير مولود لوضع جنبنا -

[00:34:09](#)

الى جنب مع الذي لم يولد. كان هيبقى راسهم براس بعض. ولان كليهما سيوجدان متساويين وجود الاب زي وجود الابن. لكن ده مش

حاصل. لو كان الابن هو كمان غير مولود زي الاب كان يبقى وجودهم زي بعض - [00:34:39](#)

لكن الاب قبل الابن والابن وجوده مش زي وجود الاب. ولان كليهما سيوجدان متساويين باعتبار كليهما غير بمولودين فانهما سيعطيانا تبعا الى ذلك الهين. الهين حقيقيين مستحقين للعبادة بيكمل وبيقول مرة اخرى لو لم يكن هو الابن بل ابا يلد ابنا اخر من

ذاته حينئذ كان - [00:34:59](#)

ليضاهي الاب بحق هو لا يضاهاه الاب. ولا اظهر انه بقدر عظمة الاب هو ليس بقدر عظمة الاب ليه؟ لان الاب غير مولود. اما الابن فهو

مولود. وجود الاب غير وجود الابن. الاب لا يعتمد - [00:35:29](#)

في وجوده على اخر. اما الابن فهو معتمد في وجوده على الاب. ازاي بقى لما تلاقي كلام نوفاتيان هذا الواضح في اول لما يتكلم على

غير المولود تقول هو يقصد جوهر اللوهية بشكل عام. كفاية كذب وتديس. انا عارف ان الكلام - [00:35:53](#)

قوي جدا جدا. وزي ما قلت هذا الكلام هو اللي فيما بعد. الاريوسيين احتجوا به على اباء عصر المجامع الله الحقيقي الوحيد هو

غير المولود. وبالتالي الاب غير المولود في مكانة - [00:36:13](#)

ده سامية اعلى من الكل. الابن الذي يعتمد في وجوده على الاب اقل منه. وجوديا كذلك الروح القدس الذي يعتمد في وجوده على

الاب اقل منه وجوديا. يبقى قناعة اياه ما قبل نيقيا - [00:36:33](#)

بان الاب هو الوحيد غير المولود هذا ادى الى الايمان بان الاب هو الله الحقيقي الوحيد المستحق للعبادة. هذا ادى الى عقيدة ان الابن

اقل من الاب وجوديا. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو باذن الله - [00:36:51](#)

عز وجل في الفيديو القادم هنتكلم عن كلام اباء ما قبل نقيه فيما يخص ولادة الابن من الاب. وازاي ان هذه العلاقة اكدت على عقيدة

او التندني او التراتبية عند اباء ما قبل نقل. لو حاز هذا الفيديو على - [00:37:11](#)

جانبك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش

الاشترك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى

يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى - [00:37:31](#)

تقوم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا

تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - [00:37:51](#)

رحمة الله وبركاته - [00:38:01](#)